

المجلس (05) | شرح سنن أبي داود | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

ان يكون تقام الصلاة ثم يعني اه يجب يعني ينتظر الناس حتى يكبروا ولعل المقصود انها تقام الصلاة يعني حين يأتي وقت اقامة الصلاة يعني وليس معنى ذلك انها تقام - 00:00:00

الاقامة المعروفة بتكبيراتها والفاضة ثم بعد الاقامة يجلس ينتظر الناس وانما يمكن ان يقال حين تقام الصلاة يعني حين يكون الوقت الذي تقام فيه الصلاة المقصود هو اقامتها والقيام لها - 00:00:17

وليس مقصود انها ينادى لها ثم الرسول صلى الله عليه وسلم يترك الدخول في الصلاة لانهم قلة الحديث يعني غير ثابت يعني اه لان فيه الانقطاع الذي هو الامتاز - 00:00:37

من سالم ابا النظر الذي هو تابعي وليس لصحابي والله قال حدثنا عبد الله ابن حافض عبد الله ابن اسحاق الجوهري ثقة؟ نعم رجله اخرجه اصحاب السنن الاربعة عن ابي عاصم وهو الضحاك - 00:00:52

ابن مخلد ابو عاصم النبيل اخرجه اصحابك من جدة عن ابن عن ابن عبد العزيز بن جريج المكي ثقة اخرجه عن موسى بن عقبة المدني ثقة اخرجه اصحابه عن سالم ابو النظر وهو ثقة اخرج له - 00:01:11

وهو منقطع لانه مرسل كان ابو نظر تابعي ليس بصحابي قال حدثني عبد الله بن اسحاق قال اخواننا ابو عاصم عن ابن جرير عن موسى ابن عقبة عن نافع بن جبير - 00:01:31

عن ابي مسعود الزرقى عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه مثل ذلك. ورد ابو داود رحمه الله حديث عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه يعني عليا - 00:01:50

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذي قبله يعني من تقام الصلاة اذا كان قليلا ينتظر واذا كانوا كثيرين يعني اه صلى بالناس وهذا ايضا في اسناده ابو مسعود - 00:02:04

نعم ابو مسعود وهو مجهول يعني فهو غير صحيح. نعم قال حدثنا عبد الله بن اسحاق عن ابي عاصم عن ابن جرير عن موسى في عقبة عن نافع بن جبير - 00:02:19

عن ابي مسعود عن ابن مسعود الزرق مجهول اخرجه ابو داود وحده. عن ابي طالب عن علي ابن ابي طالب امير المؤمنين ورابع الخلفاء الراشدين العاديين المهديين لاحظ المناقض الجمع والفضائل الكثيرة رضي الله عنه وارضاه - 00:02:30

السلام هذه كلمة عليه السلام التي يؤتى بها بعد ذكر علي رضي الله عنه وذكرى الحسن رضي الله عنه والحسين وفاطمة رضي الله تعالى عنهم وعن الصحابة اجمعين يعني هذا يأتي في بعض الكتب - 00:02:47

قال عليه السلام ولا يأتي ذكر ذلك الا عند ذكرهم وليس هذا من عمل المؤلفين والمصنفين والرواة وانما هذا من عمل نسخ الكتب النساخ والكتب هم الذين يأتون بهذه الكلمات - 00:03:05

وبهذه الاضافات وقد اشار الى هذا الحافظ ابن كثير لتسييره عند قول الله عز وجل ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما قال يعني وقع - 00:03:29

يعني انه عندما يذكر علي يقال عليه السلام وهذا انما هو من نساخ الكتب انما هو من نسخ الكتب يأتون به عليه السلام وكرم الله

وجهه وقال والاصل ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم يعاملون مع معاملة واحدة - [00:03:44](#)

فيقال رضي الله عنه هذا هو اللي درج عليه السلف لانه يترضى عن الصحابة ويترحم على من بعدهم وقد يترحم عليهم ويترضى عن من بعدهم لكن الذي غلب في الاستعمال - [00:04:02](#)

ان الترضي يكون للصحابة وترحم يكون على من بعدهم وهذا كما اشترت من عمل قال رحمه الله تعالى باب في ترك الجماعة قال حدثنا احمد ابن يونس قال حدثنا زائدة قال حدثنا السائل ابن خبيث عن عن معدان ابن ابي صلح اليعمري - [00:04:18](#)

عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول ما من ثلاثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم - [00:04:45](#)

الشیطان فعليك بالجماعة وانما يأكل الذئب القاطية قال زائدة قال السائل يعني بالجماعة الصلاة في الجماعة ابو داود رحمه الله باب التشكيك في فرض الجماعة يعني ان الجماعة وهي الاتيان بالصلاة في جماعة - [00:04:58](#)

هذا امر مطلوب وهو واجب على الرجال ولا يجوز للرجال ان يصلوا مراد طبعاً يصلوا في بيوتهم وانما عليهم ان يأتوا للمساجد ويصلون جماعة مع المسلمين في مساجدهم وصلت الجماعة واجبة - [00:05:19](#)

ومن العلماء من قال انها شرط ولكن الصحيح ليست بشرط لان القول بانها شرط معناه لو صلى وحده ما صحت صلاته وصحيح انها تصح صلاته ولكنه يفوته خيراً كثيراً ويأثم على ترك الواجب - [00:05:47](#)

ويأثم على ترك الواجب وقد جاء ادلة كثيرة تدل على وجوب الجماعة وانها واجبة وان من تركها يأثم وانه لا يرخص لاحد في تركها الا من كان معذورا كونه مريضا - [00:06:09](#)

لا يستطيع وهو معذور ولا يكلف الله نفسا الا وسعها لكن مع القدرة ومع الصحة والعافية فانه يتعين على الانسان ان يصلي وان يأتي المسجد بل لو كان نقص يعني يكون اعمى - [00:06:30](#)

فان العمل لا يمنع من الاتيان للمسجد وانما الذي يمنع هو المرض الانسان معه ان يأتي وقد كان اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام رضي الله عنهم وارضاهم يصيب الواحد منهم المرض فلا تسمح نفسه ان يصلي في بيته - [00:06:51](#)

من يأتي وهو يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف اذا ترجمة هي بالتشديد في فرد الجماعة يعني ان عدم الجماعة وعدم الاتيان بصلاة جماعة هذا امر خطير وامر عظيم وقد ورد فيه وعيد - [00:07:09](#)

ورد فيه تحذير وتخويف فهذا هو مقصود التشتيث في ترك الجماعة يعني انه ليس بامر الهين ان تترك الجماعة وان الانسان يصلي وحده بل قد جاء ما يدل على عظم هذا الامر وعلى اهميته وعلى خطورة تركه - [00:07:27](#)

قد اورد ابو داود رحمه الله حديث حديث ابي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ثلاثة في قرية ولا بدو ما من ما من ثلاثة ما من ثلاثة في قرية ولا بدو - [00:07:47](#)

لا تقام فيهم الصلاة؟ لا تقام فيهم الصلاة الا الا تعود عليهم الشيطان؟ نعم. الا الا استحوذ عليهم الشيطان فانما فعليك بالجماعة فانما يأكل الذئب الباطل. فعليك بالجماعة فانما يأكل الذئب القاطع - [00:08:02](#)

هذا يدل على لما ترجمه له مصنف من اهمية الجماعة وخطورة تركها وان عدم الاتيان بالصلاة جماعة في استحواذ الشيطان على هؤلاء الذين لا يصلون جماعة وسواء كانوا اهل القرية - [00:08:20](#)

او في بادية يجب عليهم ان يصلوا جماعة اهل القرية يصلون جماعة والبادية الذين هم في بيوت بيوت شعر وصوف يتنقلون من مكان الى مكان عندما يقتلون ويكفونون في مكان يصلون جماعة - [00:08:42](#)

ويجتمعون لصلاة الجماعة ما كل واحد يصلي بمفرده وسواء كانوا مقيمين في حضر او في سفر مقيمون مقيمون في قرى او في ثلاث بل ان صلاة الجماعة ما تركت في حال الخوف - [00:08:59](#)

حيث جاءت جاء الكتاب وجاء في السنة لان الصلاة تقام جماعة وان الامام يقسم الجيش الى مجموعتين مجموعة تصلي في الاول وتكمل لنفسها ثم تأتي المجموعة الثانية وتصلي مع الامام اخر صلاته - [00:09:19](#)

وتكمل لنا فيها ثم يسلم على وجوه كثيرة جاءت لصلاة الخوف اذا كان عدو في جهة القبلة واذا كان في غير جهة القبلة وهذا من اوضح الادلة التي استدلوها بها على وجوب الجماعة - [00:09:42](#)

لانه لو كان امر الجماعة هينا ما سير الى مع شدة الخوف وتقسيم الناس الى مجموعتين اذا هذا من اوضح الادلة الدالة على ان صلاة الجماعة واجبة وانه لا يستهان بها - [00:09:57](#)

قال عليه الصلاة والسلام ما من ثلاثة في قرية او بدو لا تقام فيهم الصلاة اي جماعة الا التحويل عليهم الشيطان فعليكم في الجماعة فعليكم فعليكم بالجماعة فانما يأكل من الغنم القاطية - [00:10:16](#)

يعني معناه ان ان افراد او الشذوذ عن الجماعة والصلاة في حال افراد يعني هذا من استحواذ الشيطان على الانسان وهذا من عمل الشيطان وهذا من كيد الشيطان ومن مكر الشيطان بالانسان - [00:10:35](#)

فهو كما ان الذئب يأكل القاصية المنفردة عن الغنم فكذلك الشيطان يعني يستولي على او يستحوذ على من يشج عن الناس ولا يصلي مع الناس ويكون منفردا عن الناس قوله ما من ثلاثة - [00:10:55](#)

يعني واقل الجمع كما هو معلوم اثنان ولكن ذكر الثلاثة لانه يعني اكمل الجمع والاقل الجمع عند النحويين ثلاثة واما عند الفقهاء اثنان وعند الفرضيين اثنان فاخذوا الجمع ثلاثة امام ومأموم - [00:11:19](#)

اقلها اثنان امام هذه هي الجماعة وكذلك اقل الجمع عند الفرضيين اثنان فان كان له اخوة والام هددت يعني اثنان من الاخوة يعجبون الام من الثلث الى الثلث فقال اخوة - [00:11:45](#)

والذي يحصل به حجمها اثنان وليس ثلاثة ما قال للجمع عند الحرفيين هنا واقل الجمع عند الفقهاء اثنان ولكنه هنا ذكر الثلاثة لانه هو الجمع الاكمل او الاكبر وهو الذي يعني - [00:12:06](#)

اه هو الجمع عند اه عند نحوه لان في مفرد ومثنى وجمع مفردهم سنة وجمع قال زائدة قال الثائب يعني بالجماعة الصلاة بالجماعة قال زائدة قال الثائب الذي هو شيخه - [00:12:27](#)

آ الجماعة يعني صلاة الجماعة نعم قال حدثنا احمد ابن يونس احمد بن اليوسف احمد بن عبد الله بن يونس وهو ثقة اخرج اصحاب وهو الذي سبق ان مر ذكر الامام احمد له وثني عليه - [00:12:44](#)

لقوله في شيخ الاسلام عن زائدة الزائدة بن قدامة وثقة اخرجها عن ابن خبيث عن الشاعر ابن حبيش وهو مقبول مقبول اخرج حديث ابو داود والنسائي مع ذلك ابن طلحة اليعمرى وهو - [00:13:02](#)

عن ابي الدرداء عن ابي الدرداء عوينة رضي الله عنه وحديث في شدة قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:13:23](#)

لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم امر رجلا فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم قدم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار فمارد يا ابو داود رحمه الله حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:13:43](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام قال لقد حممت ان امر بالصلاة فتقام ثم يعني ثم امر رجلا فيصلي بالناس. ثم امر رجلا فيصلي بالناس وكان الصلاة ويستخلف النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:02](#)

رجلا يحلد الناس ثم يذهب ومعه قوم ومعه جماعة من اصحابه معهم حزم من حطب الى اناس لا يشهدون الصلاة فيحرق عليهم بيوتهم بالنار يعني في الوقت الذي هم متلبسون بالمعصية - [00:14:18](#)

لان الناس يصلون الناس يصلون وهم في بيوتهم النبي صلى الله عليه وسلم يعني يهمل بالتخلف عن الصلاة وان تقام الصلاة ويستخلف رجله قريب الناس ويذهب لنفسه ومعه جماعة من اصحابه معهم حزن معهم حزب منحطب ليحرق على هؤلاء المتخلفين عن الصلاة بيوتهم - [00:14:32](#)

وهذا يدل على وجوب صلاة الجماعة كون النبي صلى الله عليه وسلم يهمل في التحريك هو ان لم يفعل مجرد الهم بهذه العقوبة الشديدة يدل على ان صلاة الجماعة واجبة - [00:14:56](#)

وان هؤلاء الذين هم النبي صلى الله عليه وسلم في تحريق بيوتهم عليهم في ان يعني يتلف وتلف بيوتهم يعني معناه انهم ارتكبوا يعني جرماً كبيراً وارتكبوا خطأ كبيراً يستحقون هذه العقوبة عليه - [00:15:10](#)

ومجرد همه عليه الصلاة والسلام واخبره بهذا هذه العقوبة قاسم في بيان وجوب صلاة الجماعة مع ان الجماعة جاء في وجوبها احاديث كثيرة غير هذا الحديث قال حدثنا محمد لقد هممت لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام - [00:15:30](#)
ثم امر رجلاً فيصلي بالناس ثم انطلق معي برجال معهم حزم من حطب الى قوم لا يشهدون الصلاة فاحرق عليهم بيوتهم بالنار. يعني جرمهم يعني مصيبتهم انهم لا يشهدون الصلاة - [00:15:55](#)

يعني لا يشهدون صلاة الجماعة وهذا يدلنا على ان البيوت لا يصلى فيها لا جماعة ولا فرادى ما يقول يعني بعض الناس احنا نصلي جماعة في البيت الرسول ما قال هم يصلون جماعة ولا ما يصلون جماعة في البيوت - [00:16:11](#)
وانما قال لا يشهدون الصلاة فيحرق عليهم بيوتهم سواء يصلوا الجماعة ويصلوا الجماعة لان المقصود هو نسيان المساجد والجماعة تقام في المساجد ما تقام في البيوت والا لماذا تعمر المساجد؟ ولماذا يؤذن المؤذن ويقول حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:16:27](#)

نعم قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبه. عثمان ابن ابي شيبه ثقة رجل الترمذي. عن ابي معاوية. عن ابي معاوية محمد بن خادم الضرير الكوفي. ثقة. اخرجته اصحابه الاعمى. انا اعمى سليمان ابن مقام الكافري الكوفي - [00:16:43](#)
لقاح اخرجته اصحابه في فتنة. ابي صالح. انا لصالح الاخوان السمان المدني ورزقه اخرجته اصحابه عن ابي هريرة عن ابي هريرة وقد قال حدثنا النخيلي قال حدثنا ابو المليح قال حدثني يزيد ابن يزيد قال حدثني يزيد ابن - [00:16:58](#)
وصلت قال زميد ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لقد هممت ان امر فتيتي فيجمع هدما من حطب ثم اتي قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة فاحرقها عليهم - [00:17:13](#)
قلت ليزيد ابن الاصم يا ابا عوف الجمعة عن انا عناء او غيرها؟ قال امتى اذناي؟ ان لم اكن سمعت ابا هريرة يأتيه عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما ذكر - [00:17:30](#)

ولا غيرها المولد ابو داود حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن وهو بمعنى الذي قبله فقد هممت ان امر فتيتي لان فتى والمقصود بذلك يعني جماعة من اصحابه او يعني آ غلمان - [00:17:45](#)
اه ان يجمعوا حيزا من الحطب ابوا ثم اتي قوما يصلون في بيوتهم ليست بهم علة ثم اتي قوم يصلون في بيوتهم ليس فيهم علة يعني ليسوا معذورين ليسوا مرضى - [00:18:09](#)
يعني ما في مرض يمنعهم من الخروج الى المسجد لان الذي يصلح العقوبة هو الذي ليس به ليس بعلة. اما ان كان من كان برضا فهو معذور. لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:18:19](#)

وقد قال عليه الصلاة والسلام اذا مرض العبد وسافر كتب له ما كان يعمل وهو صحيح مقيم الذي كان يصلي الجماعة وهو صحيح ثم اصابه المرض هو معذور في التخلف عن الجماعة ومع ذلك الله تعالى يكتب له ما كان يعمل وهو في حال صحته - [00:18:32](#)
اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل وهو صحيح مقيم قال فاحرقها عليهم قلت ليزيد من اصمت يا ابا عوف الجمعة عنها او غيرها. قال حديث ابن يزيد نعم. قال يزيد ابن يزيد قلت ليزيد ابن يعني شيخة في - [00:18:50](#)
الجمعة عنها او غيرها يعني هل اراد الجمعة ان يتخلف عن جمعة او غيرها يعني من الجماعات او الصلوات الاخرى التي هي غير الجمعة فقال سمنا اذني ان لم اكن سمعته من - [00:19:10](#)

ان لم اكن سمعت ابا هريرة يأتريه عن رسول الله الا قد سمعت ابا هريرة يأجره يعني يرويه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذكر جمعة ولا ما ذكر جمعة ولا غيرها يعني انه اطلق ذلك - [00:19:27](#)
انه اطلق ذلك يعني فيشمل الجمعة والجماعة لان معناه هو يكون شامل الجمعة والجماعة لان الجمعة واجبة والجماعة واجبة الحضور الجمعة واجب والحضور للجماعة واجب والحديث مطلق ما ذكر جمعة ولا غيرها فيشملها ويشمل غيرها يعني هذا هو الاصل -

قال حدثني قال سمعت يقول يزيد ابن الاصم سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لقد

هممت ان امر فديتي فيجمع حزنا من حطب - [00:20:03](#)

ثم اتي قوما يصلون يصلون في بيوتهم ليست بهم علة فاحرقها عليهم قلت يزيد ابن الاصم يا ابا عوف الجمعة عنا او غيرها؟ قال

صم متى اذناي ان لم اكن سمعت ابا هريرة يستره عن رسول الله صلى الله عليه - [00:20:18](#)

واله وسلم ما ذكر جمعة ولا غيرها. يعني انه يحدث انه سمع ذلك من ابي هريرة ويقول ثم تاء اذناي ان لم اكن سمعته يآثره عن رسول

الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:34](#)

وقوله ثم تعودناي يعني الاصل ان يقال صمت اذن فيأتي الفاعل مع الفعل ولكنه جاء الظمير والفعل مظهرا الفاعل مظهرا جمع بين

الظمير وبين المظهر البارحة ها؟ نعيد حديث البارحة - [00:20:48](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد

قال الامام ابو داود رحمه الله تعالى تحت باب في التفسير في ترك الجماعة - [00:21:17](#)

قال حدثني النفيني قال حدثنا ابو المليح قال حدثني يزيد ابن يزيد قال حدثني يزيد ابن الاصم قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه

يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لقد هممت ان امر فيجمع هدمًا من حطب ثم اتي قوما يصلون في بيوتهم -

[00:21:34](#)

ليست بهم جنة فافرقها عليهم قلت ليزيد ابن الاصم يا ابا عوف الجمعة عنا او غيرها؟ قال ثم اذناي ان لم اكن سمعت ابا هريرة يقوله

عن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ما ذكر جمعة ولا غيرها. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:21:54](#)

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد وقد سبق في

الدرس الماضي بعض الاحاديث المتعلقة بهذه الترجمة وهي التشديد في ترك الجماعة - [00:22:14](#)

هو الذي مقتضاها ومؤداها الى ان صلاة الجماعة واجبة وان ومن تركها او من لم يقوم بهذا الواجب فانه اثم ويستحق العقوبة وقد

مر حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:22:30](#)

الذي فيه ان النبي عليه الصلاة والسلام هم بان يأمر رجلا فيؤم الناس ثم يأمر بحطب فيحفظ ثم يأمر الرجل فيصلي بالناس ثم

يخالف الى رجال لا يشهدون صلاة ويحرق عليهم بيوتهم بالنار - [00:22:54](#)

وجرمهم الذي تستحقه في هذه العقوبة انهم لا يشهدون الصلاة يعني لا يشهدون الصلاة جماعة وهذا يدلنا على وجوب صلاة الجماعة

ومما يدل على وجوبها ان الله عز وجل اه - [00:23:12](#)

امر نبيه بان يصلي بالناس صلاة الخوف وجاء عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بصفات متعددة واذا كانت الجماعة

لم تترك في حال الخوف فهذا يدلنا على وجوبها - [00:23:31](#)

وايضا كون النبي صلى الله عليه وسلم هم بتحريك ما تخلف يدل على وجوبها وايضا روى النبي صلى الله عليه وسلم جاءه ابن مكوم

وكان اعمى وطلب منه ان يأذن له ان يصلي في بيته - [00:23:51](#)

لان له قائد لا يلائمه المشي الى المسجد وقال له عليه الصلاة والسلام هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال فاجب واذا كان النبي عليه الصلاة

والسلام لم يخصص لدرج اعمى - [00:24:12](#)

فهذا يدل على وجوب الجماعة الحاصل انه قد ورد ادلة متعددة تدل على وجوب الجماعة ومن العلماء من قال انها شر ومعنى هذا ان

الانسان لو صلى منفردا لم تؤسس حسناته - [00:24:26](#)

وهذا غير صحيح لانه قد جاء ما يدل على ان صلاته صحيحة وقد فاته خير كثير حيث قال عليه الصلاة والسلام صلاة الرجل صلاة

الجماعة تفضل صلاة الفجر لسبع وعشرين درجة او بخمسة وعشرين جزءا - [00:24:44](#)

فهذا يدلنا على ان الصلاة صحيحة وان صلاته صحيحة ولكن الذي ما صلى جماعة ترك امرا واجبا عليه فيأثم لهذا الدرك ولهذا ابو

داود رحمه الله عقد عقد ترجمة في قوله التشديد في ترك الجماعة - [00:25:01](#)

يعني ان الامر ليس بالهين والامر خطير كلام عظيم وصلاة الجماعة شأنها عظيم وقد ورد فيها نصوص متعددة تدل على وجوبها

واورد ايضا ابو داود رحمه الله حديث ابي هريرة من طريق اخرى - [00:25:19](#)

وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لقد امنت ان امر فتيتي ان يجمعوا حزم من حطب ثم اخالف الى اناس لا يشهدون الصلاة من

غير علة يعني انهم يتخلفون في بيوتهم ويصلون - [00:25:37](#)

في بيوتهم ولم يكن هناك مرض يمنعهم ولم يكن هناك علة آآ تكون عاقبة لهم وغير متمكنين بسببها من الجهد الى المساجد هو

كما دل عليه آآ يدل على ما دل عليه الطريقة السابقة التي فيها هم الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:25:53](#)

وفيه زيادة ان ذلك من غير علة ومن المعلوم ان هذه الزيادة ومقتضاها لا شك فيه وسواء اتت او لم تأت لان المكلف هو الذي قادر

واما من كان عاجزا فلا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:26:19](#)

لا يكلف الله نفسا الا وسعها لكن هذا فيه زيادة اضاءة وبيان ان تخلفهم لم يكن لعذر وانما كان كسلا وخمولا وعدم اقدام على هذا

فهذه الصلاة التي فيها الخير العظيم - [00:26:43](#)

وفيهما الثواب الجزيل وفي التخلف عنها وفي تركها الائم والذي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يدل على آآ خطورة ذلك هو انه

ليس بالامر الهين وقد قال احد الرواد - [00:27:03](#)

ليزيد ابن الاصم يعني هل عمل جمعة او غير الجمعة فقال ان الذي سمعته من ابي هريرة هو هذا اللفظ ولم يذكر جمعة ولا غيرها

ولكن اه عمومه ولفظه يقتضي - [00:27:26](#)

على ان الجمعة وغير الجمعة كلها يجب الاتيان اليها ويجب حضورها وجهودها وان الامر ليس خاصا بصلاة دون صلاة الجمعة

والجماعات كلها يجب حضورها ويجب الذهاب اليها ولما سأله قال ثمة اذنان - [00:27:47](#)

ان لم اكن سمعت ابا هريرة يأثر ذلك عن رسول الله عليه الصلاة والسلام يعني يروي ذلك وهذا يفيد التأكد من السماع وانه متحقق

من السماء وانه بهذا اللفظ المطلق - [00:28:13](#)

الذي لا يختص بجمعة ولا بغير جمعة وانما يشمل الصلوات كلها جمعة جمعة او جماعات قوله ثم تأذناي الاصل ان يقال صمت خذه

نايم فيكون الفعل اسم ظاهر وهنا فيه الجمع بين الاسم الظاهر وبين الظمير - [00:28:28](#)

اين الاسم الظاهر وبين الضمير قالوا وهذا من قبيل ما جاء في القرآن قول الله عز وجل واثروا النج والذين ظلموا واثروا النجوى

الذين ظلموا ففيه الجمع بين الضمير وبين الاسم الظاهر - [00:28:54](#)

لان الضمير في قوله اصروا وقول الذين ظلموا اسم ظاهر واداهما واحد المقصودهما واحد وكذلك قوله عليه الصلاة والسلام

يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار يتعاقبون فيكم ملائكة ففيه الجمع بين الظمير وبين الاسم الظاهر - [00:29:12](#)

وكذلك هي اللغة التي مشهورة بقول القائل اكلوني البراري فان فيه في الجمع بين الاسم الظاهر وبين الضمير والجهاز وعلى حسابنا

النظيفي. حدثنا النخيلي هو عبد الله بن محمد بن علي - [00:29:37](#)

ابن نصير اخرج الى حديثه البخاري واصحاب السنن انا من المنيع عن ابي المليح وهو عمر ولا عمر ابن عمر او عمر نعم الحسن ابن

عمر ابن عمر او عمر وهو داود - [00:29:59](#)

وهو فطر اخرجه البخاري وابو داود والنسائي وابن ماجة عن يزيد ابن يزيد وهو مقبول اخرجه حديث ابو داود نعم ومجهول

مجهول اخرج حديث ابو داود وحده ها فرجح انه الثاني - [00:30:20](#)

اللي هو قال انه والا فمجهول؟ ايه الله اعلم ما ادري معتمد يعني من هو الاول يزيد ابن يزيد ابن جابر ايه فانزل بنفسه نعم على كل

الاحتمال قائم ولكن الارسال اذا كان بين ثقة وضعيف - [00:30:40](#)

طبعاً الخلاف يؤثر او الاختلاف يؤثر او الاحتمال يؤثر لكن الحديث يعني كما هو معلوم يعني آآ ما جاء من هذه الطريقة وحدها بل

جاء من من آآ من طرق ثابتة في الصحيحين - [00:31:03](#)

ويعني وفي غيرها ومن الحديث المتقدم حديث ابي هريرة الذي هو باللفظ الاول فهو يعني معناه ومقتضاه مطاير يعني ما في اشياء يعني لانه ما جاء بشيء جديد وما فيه الا بكلمة من غير علة - [00:31:18](#)

ومن غير علة هي لو لم تأت في مقصودة لان من كان مريضا فهو معذور ولا يعني يهتم بتحريق البيت على ما تخلف وهو مريض وانما يكون ذلك في حق ما كان غير معذور - [00:31:36](#)

اما المعلوم فله ان يصلية في بيته ولا اثم عليه بل انه مأجورا على ما كان يحصله وهو صحيح كما ثبت في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:31:55](#)

اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل وهو صحيح مقيم عن يزيد من الاصم ان يزيدوا من اصنامه ثقة اخرج له؟ اخرج مسلم وخاصة. اخرج البخاري ومسلم وافعل السنن. عن ابي هريرة - [00:32:12](#)

عن ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر الزوجي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم بل هو اكثر السبعة حديثا على الاطلاق رضي الله عنه وارضاه - [00:32:29](#)

قال حدثنا هارون بن عباد الهودي قال هل حدثنا وكيع عن المسعودي عن علي بن الاقمر عن ابي الاحوط عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قال حافظوا على هؤلاء الصلوات الخمس حيث ينادى بهن - [00:32:42](#)

فانهن من سنن الهدى وان الله شرع لنبية صلى الله عليه واله وسلم سنن الهدى ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق بين النفاق ولقد رأيتنا وان كل من يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف - [00:32:58](#)

وما منكم من احد الا وله مسجد في بيته ولو صليتم في بيوتكم وتركتم مساجدكم تركتم سنة نبيكم صلى الله عليه واله وسلم ولو تركتم سنة نبيكم صلى الله عليه واله وسلم لكفرتم. ما ورد ابو داود رحمه الله حديث ابن مسعود - [00:33:17](#)

رضي الله تعالى عنه هذا الاثر العظيم عن ابن مسعود رضي الله عنه الذي يدل على عظم شأن الجماعة واهمية صلاة الجماعة وما كان عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:33:37](#)

رضي الله عنهم وارضاهم من الاهتمام في صلاة الجماعة والحرص عليها آآ تحمل المشاق من سبيل الوصول اليها مع شدة المرض وعدم القدرة على المشي كان الواحد منهم يؤتى به يهاجر بين رجلين - [00:33:50](#)

واحد يمسك عضده اليمنى والثاني يمسك عضده اليسرى وهو لا يستطيع ان يمشي بمفرده من يحتاج الى من يساعده لان يسنده من جهة اليمين والشمال وحتى يأتي الى المسجد ويقام في الصف - [00:34:13](#)

وذلك لحرصهم على الاجر الذي يكون في صلاة الجماعة ومعرفتهم الاجر العظيم في ذلك ولهذا كان الواحد منهم يصيبه المرض فلا تسمح نفسها ان يصلها في بيته مع انه معذور ولو صلى في بيته فانه يؤجر - [00:34:29](#)

على ما كان يفعل في حال صحته قبل مرضه من الذهاب الى المسجد والله تعالى يأجره على ذلك كما جاء في الحديث الذي اشترت اليه انفا والذي هو في صحيح البخاري - [00:34:52](#)

اذا مرض العبد وهو سافر كتب له ما كان يعمل وهو صحيح مقيم هم ايضا نبين ان التخلف عن الجماعة من علامات النفاق وانها من صفات المنافقين حيث قال ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق - [00:35:06](#)

قد جاء عن عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهم انه قال قلنا اذا فقدنا الرجل في صلاة العشاء اتهمناه قلنا اذا فقدنا الرجل في صلاة العشاء اتهمناه يعني اتهمناه بالنفاق - [00:35:23](#)

فهذا الاثر عن النحود رضي الله عنه يدل ثلاثة واضحة على ايضا في شأن الجماعة واهميتها وعلى اهتمام الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم بها وحفظهم عليها وتحمل المشاق في سبيل الوصول اليها مع شدة المرض وعدم القدرة على المشي لانهم يعلمون الاجر - [00:35:34](#)

العظيم في ذلك وقد قال عليه الصلاة والسلام في حق المنافقين ولا يعلمون ما فيهما من اجري لاتوهمها ولو حبوا وكانوا هم يعلمون الاجر ولهذا يحرصون على ان يحصلوه مع شدة مرضهم - [00:35:55](#)

وهم محاصرون له لو لم يأتوا للحديث الذي اشرت اليه انفا يقول عبد الله بن مسعود حافظوا على هؤلاء الصلوات حيث هذا بهمة المفروض من ذلك المحافظة على الجماعة اي نادى بهن يعني يقال حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:36:11](#)

يعني تعالوا يقول مازن حلمه واقبله تعالوا فالانسان يحافظ على الصلوات الخمس اي بينادى لهن ويجيب الداعي وآ ويترك يعني ما وراؤه من اي شاغر ويتجه الى الصلاة ويؤدي الصلاة جماعة مع المسلمين في المساجد لان المساجد انما بنيت بذلك ما بنيت للمباحات او للزينة - [00:36:30](#)

او لغير ذلك وانما بنيت لعبادة الله عز وجل وذكره الصلاة والصلاة فيها وقراءة القرآن وما الى ذلك مما فيه مما هو ذكر لله سبحانه وتعالى عاذروا على هؤلاء الاصوات الخمس؟ نعم. حيث ينادى ينادى بهن فانهن من سنن فانهن من سنن الهدى - [00:37:00](#)

فانهن من سنن الهدى يعني الصلوات الخمس والذهاب الى المساجد لادائها هذه من سنن الهدى يعني من السنن والطرق والمنافذ التي جاءت عن الرسول صلى الله عليه وسلم وليس المقصود بالسنة الامر المستحب الذي هو دون الواجب - [00:37:26](#)

فان هذا سنة باقتراح الفقهاء كنا باصطلاح الفقهاء لانهم قسموا الاحكام الى واجب ومندوب ومحرم ومكروه هو مباح والامر والذي امر به على دليل الارجاء هذا واجب والذي امر به امر غير جازم - [00:37:48](#)

هو الذي يكون سنة ويكون مستحبا ويكون مندوبا ولكن السنة يطلق اطلاقا عاما وهو ان كلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحق والهدى وهو سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهجه وطريقته. وسواء في ذلك ما جاء في القرآن وما جاء في السنة - [00:38:12](#)

لان كل ذلك يقال عن سنة الرسول عليه الصلاة والسلام ومنه قوله عليه الصلاة والسلام من رغب عن سنتي فليس مني الرجل عن سنتي فليس مني. يعني ما جاء به - [00:38:34](#)

ما جاء به من الحق والهدى هذا هو سنته فالسنة تطلق ويراد بها وتطلق ويراد بها كل ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مع التفاوت في الحكم - [00:38:47](#)

من حيث الالزام بالفعل او الترك او كون ذلك دون الالزام سواء كان بالفعل او ترك هذا كله يقال له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والسنة تطلق اربعة اطلاقات - [00:39:02](#)

فرفقوا ويراد بها كل ما جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم بالكتاب والسنة كله قال سنة الرسول صلى الله عليه وسلم ومنه قوله ومن رغب عن سنتي فلهزمه وكذلك من سنن الهدى - [00:39:24](#)

يعني المقصود بذلك ما جاء عن رسول الله وما كان من هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس المقصود بذلك الامور المندوبة التي يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها الجماعة يثاب فاعلها ويعاقب تاركها. صلاة الجماعة فاعلها ويعاقب تاركها لانه ترك امر او اجبا - [00:39:39](#)

وتطلق ويراد بها حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ومن امثلة ذلك قول العلماء المحدثين والفقهاء عندما يذكرون مثلا من المسائل وهذه المسألة دل عليها الكتاب والسنة والاجماع دل عليها الكتاب والسنة والاجماع. اما الكتاب فقول الله تعالى كذا واما السنة فقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الهدى - [00:40:03](#)

وتترك السنة ويراد بها ما يقابل البدعة رجلها ما يقابل البدعة يعني عمل على وقف السنة وعلى ومخالف للبدعة او ليس على وقت البدعة والاطلاق الرابع هو المأمور به ليس على سبيل الابداع - [00:40:25](#)

الذي هو المندوب والمستحب والمسنون والفقهاء اذا قالوا كذا يستحب كذا يندم وكذا وكل هذه معناها واحد فانهن من سنن الهدى ان الله صار عليما. وان الله شرع لنبيكم حسن الهدى. يعني يخالفه منه. نعم - [00:40:46](#)

ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق يعني ولقد رأيتنا يعني معشر الصحابة اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يتخلف عنها الا منافق يعني ما كانوا يتخلفون عن الصلاة - [00:41:06](#)

وكانوا يحرسون على الصلاة علامة المنافق ان يتخلف عن الصلاة ولقد رأيتنا وان الرجل ليه هذا بين الرجلين حتى يقام في الصف

وهذا يعني فيه بيان ما كانوا عليه من الحرص - 00:41:22

والرغبة الشديدة وتحمل مشقة في سبيل الوصول الى ذلك لانهم يعلمون الاجر العظيم. وقد قال عليه الصلاة والسلام ولو ولا يعلمون

ما فيه من اجري لاتوهما ولو حبوا اتوهما ولو حبوا - 00:41:41

وما منهم من احد الا وله مسجد في بيته لا نقول من احد الا وله مسجد في بيته ما نطلب من احد الا ويصلي في بيته والصلاة

مشروعة في البيوت وقد جاءت السنة في الترغيب فيها - 00:42:00

والحث عليها بل ان صلاة النافلة في البيت افضل من صلاة المسجد. ولهذا جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة الرجل في

بيته افضل الا المكتوبة فان - 00:42:16

احنا لا نصلي في البيت وانما نصلي في المسجد انا في رجلي في بيته افضل اني مطلوبة قال عليه الصلاة والسلام لا تجعلوا بيوتكم

قبورا يعني لا تجعلوها مثل القبور بانه لا يصلوا فيها. لا يصلى فيها - 00:42:28

يعني بل يصلى فيها او بل يصلوا فيها قبورا ولا تتخذوا قبري عيدا يعني معناها انها لا تعامل البيوت معاملة المقابر التي ليست محلا

للصلاة وليست مكانا للصلاة وانما يجعل لها نصيب من الصلاة - 00:42:41

بل ان غير الفرائض افضل ان تؤدى في البيت وان تكون في البيت وما منكم من احد الا وله مسجد يعني في بيته يعني مكان يصلي

فيه ولا يخلو يعني آ بيت من صلاة - 00:42:58

يعني صلاة نافلة ولو ولو صليتم في بيوتكم وتركتم مساجدكم تركتم سنة نبيكم. ولو صليتم في بيوتكم واتركتم مساجدكم اي

المساجد التي بنيت جماعة نتراكم سنة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم - 00:43:17

يعني اذا صليتم في بيوتكم وما منكم من احد الا وله مسجد في بيته يعني له مكانة واماكن يصلي فيها في بيته ولو صليتم في

بيوتكم وتركتم مساجدكم هي التي بنيت للعبادة ولإقامة الجماعة - 00:43:34

لتركتم سنة لتركتم سنة نبيه نذرتهم سنة نبيكم التي جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الحث عليها بل جاء التشديد في تركها

وترجم عقوبة للتشديد في فرض الجماعة معقودة للتشديد - 00:43:51

في ترك الجماعة ولو تركتم سنة نبيكم لكفرتم ونزلت من سنة نبيكم لكفرتم الانسان اذا يعني اه اه ترك السنة او ترك السنن جره ذلك

الثالث الى ترك اخر وقد يؤدي ذلك الى رفع السنة باكملها وقد يؤدي يؤدي ذلك الى ترك - 00:44:09

يعني ما جاء عن رسول صلى الله عليه وسلم ما هو امر لا بد منه وليس منه بدء ويؤدي تركه الى الكفر كترك الصلاة التي جاء عن

النبي صلى الله عليه وسلم يدل على ان تركها كفر اي يقال عليه الصلاة والسلام بين المسلم وبين الكفر او شرك ترك الصلاة -

00:44:33

قال من تركها فقد كفر وقال عن الولاة الذين يتولون وهم ظلمة وفيها فسق قالوا اعلم النبي ثم السيف قال لا ما صلوا دل على ان عدم

الصلاة كفر وانه اذا كانوا لا يصلون - 00:44:57

وانهم تاركون للصلاة فانهم آ اتوا الكفر الذي يستحقون به الخروج عليه فهذا يدلنا على وجوب صلاة على ان صلاة انها لازمة وان

تركها كفر اي الصلاة المفروضة ليس ترك الجماعة الجماعة - 00:45:19

تركها معصية كبيرة وذنب كبير ولا يقال له كفر وانما الكفر في ترك الصلاة يعني عدم الاتيان بها لا في المسجد ولا في البيت. والعياذ

بالله قال حدثنا هارون ابن عباد من عز الدين. هارون ابن عباد الازدي مقبول؟ نعم. اخرجته ابو داود؟ نعم. اخرجته حديث ابو داود -

00:45:37

عن وكيل عن وكيل ابن الجراح الرئاسي الخوفي ثقة اخرجوا له اصحاب الكتب الستة. يعني مسعودي؟ المسعودي هو عبد الرحمن بن

عبد الله بن عتبة المسعودي هو صدوقه وحديثه اخرجته - 00:46:04

ان السعدي ما يطلق على غير عبدالرحمن هل هو غيره هل هو شخص غير هذا هذا هو المشروع هذه البخاري عبد الرحمن اخرج

الامام البخاري تعنيها عن اصحاب السؤال. في البخاري تعليقا واصحاب السنة؟ هم - 00:46:19

المسعودي عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود اخرج البخاري تعليقا في غيره مسعودي قال له ليس جد من اخوه بن عبد الله عتبة؟ ابن عتبة ابن عبد الله ابن مسعود ابو العمير - [00:46:51](#)

انا مسعودي بالنسبة الدرج النسب طبعا ايوه ايش قالها نادر بل هو يقال ابن مسعود هكذا يعني يقال عندنا مسعودي في الهساس الاخر في الانساب ما ذكره الا الا عبد الرحمن ابن مسعود علي وين هذا - [00:47:15](#)

وين البخاري بعدها مع اصحاب السنن؟ نعم ويقول هو الحديث في صحيح مسلم لكن ما ادري هل ايه ها والحديث في صحيح مسلم لكن ما ادري هل هو من هذه الطريقة - [00:47:37](#)

وان هذا اخرجه البخاري سابقا ما اخرج له مسلم ابن مسعود عن عن علي ابن اقمع عن علي ابن اقمع وهو ثقة اخرجه اصحاب اسمه ستة عن ابي الاحوط انا بالاحوط وهو مسعود عوف ابن مالك عوف ابن مالك اخرجه حديث البخاري هذا مفرد مفردة ومسلم واصحاب السنن - [00:47:59](#)

عبد الله بن مسعود صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديثه اخرجه اصحاب قال حدثنا قصبية قال حدثنا جرير عن ابي جناب عن مغراء العبدي عن عدي ابن ثابت عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال - [00:48:27](#)

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر؟ قال خوف من خطر لم تقبل منه الصلاة لم تقبل منه الصلاة الذي صلى - [00:48:50](#)

ورد ابو داود حديث آ حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما انه قال من سمع النداء ومن جمع النداء من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا ان سمع المنادي فلم يمنعه من الاتباع بعذر. يعني من سمع المنادي المؤذن - [00:49:06](#)

فلم يمنعه من اتباعه بمعنى ان يستجيب لدعوته. ويأتي الى المسجد قيل وما العذر قال خوف او مرض قال نعم ايوة خوف او مرض لم تقبل منه الصلاة التي صلى. لم تقبل لم تقبل له الصلاة التي من الصلاة التي صلى - [00:49:28](#)

يعني التي صلى في بيته يعني قوله ما اجاب الداعية والمقصود انه يعني لم يحصل له تمام القبول والا فان قد جاء ما يدل على ان صلاة من صلى في بيته - [00:49:46](#)

وان صلاته صحيحة ولكنه يفوته خيرا كثير وهو مضاعفة في الصلاة التي تحصل لمن صلى جماعة حيث قال عليه الصلاة والسلام افضل صلاة الجماعة صلاة الفجر بسبع وعشرين درجة سبع وعشرين درجة او بخمسة وعشرين جزءا - [00:50:05](#)

فهذا يدلنا على ان صلاة تصح وان الجماعة ليست بشرط وبعض اهل الظاهر وبعض اهل الظاهر قال انها شرط ومعنى هذا انه لو صلى في بيته ما فحت صلاته وان صلاتها غير صحيحة - [00:50:24](#)

ولكن الصحيح انها تكون صحيحة وحديث التفضيل لسبع وعشرين درجة او بخمسة وعشرين جزءا يدل على صحتها ولكن مع فوات هذا الخير الكثير وما جاء من التشديد لترك الجماعة يدل على - [00:50:40](#)

انه يفوته الخير الكثير ويحصل اثما بذلك لانه فعل ما يستحق العقوبة عليه والحديث ورد في طريق اخرى من سمع النداء فلن يجد ولا صلاة له الا من عذر من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر - [00:51:01](#)

والمقصود انه لا صلاة له يعني كاملة وليس المقصود انه ان صلاتي وجودها كعدمها لانه قد جاء ما يدل على ان صلاته تصح ولكنه يفوته خير كثير وثواب جزيل قال حدثنا قصبية بن سعيد جميل بن طريق البغلاني ثقة - [00:51:29](#)

جرير. جرير ابن عبد الحميد الكوفي الرب. اخرجه اصحابه في السنة عن ابي جناب عن ابي جناب وهو يحيى اذنيها؟ يحيى يحيى ابن ابي حية. يحيى ابن ابي حية وهو - [00:52:01](#)

ضعفوه لكثرة التدليس ضعفوه لكثرة تدليسه ابو داود والترمذي وابن ماجة ابو داود والترمذي وابن ماجة عن مغراء العملي عن مغراء العبد وهو مقبول اخرج حديثه البخاري وابو داود وابو داود - [00:52:15](#)

عن علي ابن ثابت عن ابي ثابت ووثقها اخرجه اصحابه في سعيد بن جبير عن سعيد بن جبير ثقة اخرجه اصحابه عن ابن عباس عن ابن عباس عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب ابن - [00:52:35](#)

النبي صلى الله عليه وسلم واحد العباد له الاربعة من اصحابه الكرام واحد السبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو داود روى عن ابو اسحاق - [00:52:46](#)

قال ابو داود روى عنه ابو اسحاق للحق وسميحي نعم قال ابن اسحاق سرير عبر عمرو ابن عبد الله الهمداني ثقة اخرجه اصحابه هو السؤال منهم قالوا وما العذر؟ قال خوف او مرض - [00:53:01](#)

عن ابن عباس ليش كان ايه سعيد ابن الزبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه بعذر قالوا وما العذر؟ قال خوف او مطر - [00:53:23](#)

لم تقبل منه الصلاة التي صلاها نقول يعني اللفظ يعني كان من الرسول صلى الله عليه وسلم لكن الذي جاء يعني طريقا صحيحة وثابتة من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر - [00:53:35](#)

بدون بدون تفسير معلوم ان العذر يعني آ آ لا زال يصلي في بيته وهو معذور يعني آ غير مؤاخذ وصلاته صحيحة بل هو يحصل الاجر الذي كان يحصله لما كان صحيحا - [00:53:52](#)

قال حدثني سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد ابن زيد عن عاصم ابن بهدلة عن ابي رزين عن ابن ام مكتوم رضي الله عنه انه وسأل النبي صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله اني رجل ضرير البصر شاسع الدار ولي قائد لا يلائمني - [00:54:12](#)

هل لي رخصة ان ان اصلي في بيتي؟ قال هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال لا اجد لك رخصة رحمه الله حديث حديث ابن مكوم عمرو حينما اذن مكرومة يقال عبد الله - [00:54:32](#)

رضي الله عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني رجل ظرير البصر ولي قائد لا يلائمني الى المسجد فهل لي من رخصة ان اصلي في بيتي؟ قال تسمع - [00:54:48](#)

قال نعم قال قال لا اجد ولا اجد لك رخصة وهذا يدلنا على وجوب صلاة الجماعة اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرخص لرجل اعمى للتخلف عن الجماعة - [00:54:59](#)

فغيره من باب اولي فهذا من الدالة الواضحة الجلية على وجوبها وان صلاة الجماعة واجبة قال احدنا سليمان ابن حرب ثقة اخرجه اصحاب عن حماد ابن زيد حماد ابن زيد ابن درهم ثقة اخرج له اصحاب - [00:55:14](#)

عن عاصم لبهدة عن عاصم ابن بهدلة ابن ابي المجود وصديق له اهم اخرجه حديث واصحابه عن ابي رضي عن ابي رزين وهو مسعود ابن مالك وهو مسعود ابن مالك وهو ثقة اخرجه حديث البخاري تعليقا البخاري مفرد ومسلم عن ابن ام مكتوم - [00:55:36](#)

عن ابن يوم وهو عبد الله وهو عبد الله ويقال عبد الله ابن ام مكتوم وهو صحابي مشهور اخرج حديثه ابو داود والترمذي وابن ماجه ابو داود والنسائي وابن ماجه ابو داود والنسائي وابن ماجه؟ نعم نعم - [00:55:56](#)

عمرو بن زايد عمرو عمرو بن زيدان ابو داود والنسائي وابن ماجه. اخرج حديث ابو داود والنسائي وابن ماجه. اسمع حدثنا هارون ابن زيد ابن ابي الزرقاء قال حدثنا ابي قال حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابد عن عبد الرحمن بن ابي ليلي عن ابن ام مكتوم - [00:56:16](#)

رضي الله عنه انه قال يا رسول الله ان المدينة كثيرة الهوام والطباع. فقال النبي صلى الله عليه واله وسلم اتسمع على الصلاة حي على الفلاح فحي على قال ابو داود وكذا رواه القاسم الجرمي عن سفيان ليس في حديثه حي هلا - [00:56:47](#)

ثم ورد ابو داود حديث عبد الله حديث عمرو بن المكتوم رضي الله عنه بطريقة اخرى وفيه انه آ استأذن النبي صلى الله عليه وسلم في ان يصلي في بيته - [00:57:09](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام قال هل تسمع النداء؟ هل تسمع حي على الصلاة؟ حي على الفلاح؟ قال نعم قال فحي هلا يعني فاقبل اذا سمعت النداء وقوله حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:57:19](#)

يعني المقصود به الاذان ولكن نص على هاتين الجملتين لانه لانهما هما المقصودتان في الاعلام وفي طلب بالحضور الى المسجد وما عدا ذلك ذكر لله سبحانه وتعالى ما عدا هاتين الجملتين ذكر لله واما هذا فهو نداء. وهذا هو مقصود الاذان - [00:57:33](#)

والمقصود بالاذان هو حي على الصلاة حي على الفلاح وما سوى ذلك هو ذكر لله عز وجل. يسبقه ويلحقه والا فان المقصود من الاذان هو حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:57:53](#)

ولهذا اقتصر عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله هل تسمع حي على الصلاة؟ يعني تسمع النداء؟ هل تسمع النداء الذي يقول فيه المنادي حي على الصفح حي على الفلاح - [00:58:04](#)

قال نعم قال فحي على يعني اجب يعني معناه ما في رخصة وهو من اوضح الدالة الدالة على وجوب صلاة الجماعة قال حدثنا هارون ابن زيد ابن ابي الزرقاء. هارون ابن زيد ابن ابي الزرقاء - [00:58:14](#)

وهو وثقة اخرجه ابو داود والنسائي عن سفيان عن سفيان هو الثوري ثقة خرج اصحابه ستة انا عبد الرحمن ابن عن عبد الرحمن ابن عابس رجله البخاري ومسلم وابو داود النسائي ابن مالك كلهم الا الترمذي - [00:58:28](#)

وهو ثقة اخرجه اصحاب اكتب ستة من الترمذي. عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى. عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى اخرجه اصحابه. قال ابن ام مكتوم. عن ابن ام مكتوم وقد مر - [00:58:47](#)

قال ابو داود كما رواه القاسم الجرمي عن سفيان ليس في حديثه حي هلا. ثم قال كذا رواه ابو قاسم الجرمي وهو القاسم بن يزيد الجرمي ووثقه اخرج حديثه اخرج حديث النسائي وحده - [00:58:57](#)

عن سفيان ليس في سفيان ليس فيه حي على يعني معناه انها نقل اجب اللي قبله؟ لا الا نفس الحديث حي على الصلاة نسمع حي على الصلاة حي على الفلاح - [00:59:14](#)

احيي هلا وليس في حي هلا لكن يعني لابد وان يكون فيه شيء اخر يعني آآ هو جواب له بانه له رخصة انه ليس له رخصة او اجب او ليس لك رخصة او ما الى ذلك - [00:59:32](#)

ان الكلام لا يستقيم الا الجواب اما حي على واما اجب واما ليس لك رخصة او لا اجد لك رخصة نعم قال رحمه الله تعالى باب في فضل صلاة الجماعة - [00:59:46](#)

قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن عبد الله ابن ابي بسيط عن ابي ابن كعب رضي الله عنه انه قال صلى بنا رسول الله صلى - [01:00:08](#)

صلى الله عليه واله وسلم يوما الصبح فقال اشاهد فلان؟ قالوا لا قال اشاهدوا فلان؟ قالوا لا. قال ان هاتين الصلاتين اثقل الصلوات على المنافقين. ولو تعلمون ما فيهما لاتيت - [01:00:18](#)

لاتيتموهما ولو حبوا على الركب وان الصف الاول على مثل الصف الملائكة ولو علمتم ما فضيلته لابتذرتموه وان صلاة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وحده. وصلاته مع الرجلين اذكى من صلاته مع الرجل. وما كثر فهو احب - [01:00:35](#)

الله تعالى ثم ورد ابو داود رحمه الله ترجمه يا باب فضل صلاة الجماعة يعني بيان يعني عظيم فضلها وعظم اجرها وكثرة ثوابها وجزيل الثواب عليها يعني هو بيان بعض ما ورد من النصوص - [01:00:55](#)

في بيان حوض الجماعة فقد اورد ابو داود حديث ابي حديث ابي بن كعب رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يوما الصبح فقال اشاهد فلان؟ من صلى بنا رسول صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فقال شاهد فلان؟ قالوا - [01:01:18](#)

لا قال شاهد فلان؟ قالوا لا وهذا يعني يدل على يعني جواز مثل هذا العمل وهو يعني النداء او ذكر اسماء يعني في صلاة الصبح من اجل يعني حث الناس على الحضور - [01:01:35](#)

وحثهم على الحضور وكون الواحد منهم يعني يحذر من التخلف حتى لا ينادى به ولا يكون موجودا فهذا الذي جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدل على جواز مثل ذلك - [01:01:52](#)

وهو موجود في بعض البلاد يعني ينادون بعد صلاة الفجر باسماء كبيرة من اهل الحي وفي ذلك تشجيع وآآ على حضور الجماعة وعلى شهود الصلاة قال ان هاتين الصلاتين اثقل الصلوات على المنافقين. قال ان هاتين الصلاتين يعني صلاة الفجر والعشاء -

وذلك ان الصلاتين يعني كتنني فاهم الليل هذه في اوله وهذه في اخره الاولى العشاء حيث يكون الناس كدحوا في اعمالهم في النهار وتعبوا وهم بحاجة الى الراحة والنوم ولهذا جاء كان يكره النوم قبله والحديث بعدها - [01:02:38](#)

لان النوم قبلها يؤدي الى فوات العشاء صلاة الفجر لانها تكون في الوقت الذي طال فيه الفراش ولذ فيه النور ولهذا جاء في اذان الصبح الصلاة خير من النوم يعني هذا الذي لذ لكم وطاب لكم وانتم مطمئنون اليه ومرتاحون فيه ما تدعون اليه خير مما انتم فيه - [01:03:01](#)

الصلاة خير من النوم هذا الذي تدعون اليه خير مما انتم فيه فهاتان الصلاتان ادخل صلاتي على المنافقين وقوله اسفل يعني انها كلها ثقيلة ولكن هاتان الصلاتان اثقل من غيرهما - [01:03:28](#)

ولو تعلمون ما فيهما لاتيتموهما ولو حظا ولو تعلمون ما فيهما لاتيتموهما ولو حبل على الرقية ولو حبوا عن الركب وقد جاء يعني في حديث ابي هريرة يعني اه افضل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر ولا يعلمون في المسجد اتوهما ولو حبوا -

[01:03:44](#)

ولو يعلمون ما في من اجلي لاتوهما ولو حبوا. وقال والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا ثمينا او مرمى ثمين حسنتين لشهد العشاء لو كان في لحم يوزع في المسجد - [01:04:08](#)

لجاء من همه الدنيا وليس همه الاخرة الى المسجد من اجل من اجل ان يحصن الاكل ومن ان ينحصر الطعام ولو كان يعلم ما فيها من الاجر لاتي ولو حبوا - [01:04:21](#)

ويعلمون ما فيه من الاجر لاتوهما ولو حبوا ولو حبوا حبو هذه خبر اللي كان المحذوفة هي واسمها يعني لان كان احيانا تحذف مع اسمها لدلالة المقام او السياق على ذلك - [01:04:35](#)

يعني ولو كان الاتيان حوا يعني ولو كان الاسلام حوا ولو كان الاتيان اليه ما حبوا فحذف حزبك كان وحذف اسمها وبقي الخبر وبقي الخبر وان الصف الاول على مثل صف الملائكة - [01:04:53](#)

وان الصف الاول على مثل صف الملائكة يعني الصف الاول يعني له الفضيلة والملائكة تصف عند الله عز وجل الصفوف الصف الذي يكون من الملائكة اولا مثله هذا الصف الذي يكون في المسجد - [01:05:16](#)

يعني هذا في يعني بالنسبة للملائكة والقرب من الله عز وجل وهذا فيه المبادرة الى الصف الاول وتحسين الفريضة فيه. وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني ما يدل على قوله كما في هذا الحديث. وجاء ايضا لو يعلم الناس ما في النداء - [01:05:38](#)

اي والصف الاول ثم لم يجده الا ان يتهموا عليه لا اقتحموا عليه ولو علمتم ما فضيلته لابتدروا له ولو علمتم فضيلته فما فضيلته لابتدروا له يعني بس لا لبادرتم ولا تنافستم ولاسرعتم الى الوصول اليه من اجل الظفر به وهو من جنس قوله صلى الله عليه وسلم -

[01:05:58](#)

ليعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يتهموا عليه يعملوا قرعة يعني تميزهم القرعة لشدة حرصهم وكونهم وصلوا جميعا وكل واحد يقول انا سابق وان صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع

الرجل وما كثر فهو احب الى الله - [01:06:26](#)

تعالى وهذا يعني فيه بيان فضل الجماعة. هذا يدل على فضل الجماعة لان صلاة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاة ثلاثة وصلاته مع الرجلين وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الواحد. وكل ما كان اكثر فهو احب الى الله عز وجل - [01:06:51](#)

وهذا يدلنا على فضل الجماعة بل وعلى فضل اه كثرة الجماعة وان كل ما كان اكثر جماعة فهو افضل واعظم اجرا عند الله عز وجل قال حدثنا حفص بن عمر. حفص بن عمر ثقة اخرجه حديث البخاري وابو داود النسائي. عن شعبة. عن شعبة بن حجاج الواسطي. ثم

البصري هو ثقة. اخرجه اصحابك فيه ستة - [01:07:10](#)

فمن عمل اسحاق؟ عن ابي اسحاق عمرو بن عبدالله الهمداني السبيعي ثقة اخرجه اصحابه على عن عبد الله بن ابي بصير عن عبد الله ابن ابي بصير والثقافة الهجري. نعم. واخرج حديثه داود والنسائي بن ماجة - [01:07:33](#)

ابو داوود النسائي وابن ماجه ابو داوود النسائي وابن ماجه ها؟ وفقه العزة نعم يعني جاء توفيقه على العزة عن ابي بن كعب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث اخرجه - [01:07:48](#)

قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا اسحاق ابن يوسف قال حدثنا سفيان عن ابي سهل يعني عثمان ابن حكيم قال حدثنا عبد الرحمن ابن ابي عمرة عن عثمان بن عفان رضي الله عنه - [01:08:04](#)

قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة. ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان قيام ليلة كما ورد ابو داوود رحمه الله هذا الحديث حديث عثمان بن عفان من صلى العشاء في جماعة كان - [01:08:19](#)

كمن قام نصف ليلة كقيام نصف ليلة من صلى العشاء في جماعة كان كقيام نصف ليلة يعني معناها ان الانسان يؤجر على ذلك بان يكون له قيام نصف ليلة. هذا يدل على فضل صلاة الجماعة. يعني العشاء. ومن صلى الصبح - [01:08:39](#)

ثم صلى العشاء والفجر وما صلى العشاء والفجر كان في جماعة في جماعة كان كقيام ليلة كقيام ليلة يعني معناها انه اذا صلى العشاء في جماعة كان له نصف ليلة واذا صلى الفجر في جماعة كان له نصف ليلة واذا صلاهما - [01:08:58](#)

في جماعة كان كقيام ليلة فما صلى هاتين الصلاتين فكأنما صلى المسافة التي بينهما وله قيام ليلة هذا يدلنا على فضل صلاة الجماعة بل على قول هاتين الصلاتين وهما صلاة العشاء وصلاة الفجر - [01:09:16](#)

وان من صلاهما في جماعة كان له قيام ليلة ومن صلى واحدة منهما جماعة كان له نصف قيام ليلة وهو دال على فضل صلاة الجماعة بل على فضل هاتين الصلاتين وهما صلاة العشاء وهما صلاة - [01:09:35](#)

العشاء وصلاة الفجر قال حدثنا احمد ابن حنبل احمد ابن محمد ابن حنبل الامام مشهور احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة في مذاهب اهل السنة وحديث اخرجه اصحاب - [01:09:55](#)

اخر ضيوف. انس عاقب اليوسف الازرق. اخرجه اصحاب اسمه ستة. عن سفيان. عن سفيان الثوري مر بكم؟ عن ابي سهل يعني عثمان بن حكيم. عن ابي سهل يعني عثمان بن حكيم هو ثقة البخاري؟ تعليقا تعليقا ومسلم واصحاب الشأن. عن عبد الرحمن بن ابي عمرة. عن عبد الرحمن بن ابي عمرة وهو؟ ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [01:10:08](#)

وقال ابن ابي حازم ليست له صحبة. ايوه. اخرجه اصحابه. نعم. عن عثمان. عن عثمان بن عفان امير المؤمنين وذلك الخلفاء الراشدين الهادي المهديين صاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة رضي الله تعالى عنه وارضاه - [01:10:28](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ونتوقع عن التدريس الى يوم الاثنين ان شاء الله نعم اي نعم صحيح لا نصف ليلة - [01:10:45](#)

وما الاحتياج في جماعة فكأن مقام الاخير في جماعة الى ان من صلى الليل كله. يعني صباحا مع مع العشاء اه صباحا مع العشاء يعني كما بين كما بينت ذلك اه رواية ابي داوود هذي - [01:11:10](#)

التي ذكرت ان ان قيام الليل لصلاة العشاء والفجر مع بعض جزاك الله خيرا انا اقول يعني كما قام الليل يعني معناه كمل قيام الليل. من صلى العشاء في جماعة يعني نص الليل ومن صلى الفجر في جماعة يعني كان يصلي - [01:11:31](#)

الناس ينضموا الى نص فيكون حصل آآ استكمال صلاة الليل جزاكم الله خير وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلتم. يقول السائل فضيلة الشيخ رجل يصلي العصر حين صار ظل كل شيء مثله - [01:11:53](#)

فانكر عليه صاحبه بحجة انه حسب التوقيت لم يدخل وقت العصر الا بعد ربع ساعة فهل انكاره في محله لا مو في محله اذا كان يعني آآ صحيح ان انه يعني مثله - [01:12:14](#)

يعني وان يعني شيئا يعني متأكد منه هذا الذي بينه الرسول صلى الله عليه وسلم هل في هذا البيت تشبيه لله عز وجل؟ حين قال جرير في مدن عمر ابن عبد العزيز رحمه الله جاء الخلافة اذ كانت - [01:12:30](#)

له صدرا كما اتى ربه موسى على قدره ماشي يعني يعني آآ موسى آآ جاء آآ الى الله عز وجل قدره هذا جاء له كل شيء بقضاء وقدره يعني ما - [01:12:57](#)

ما في ذلك وماذا تشمل اي تشبيه بيئة رجل قبل امرأته في نهار رمضان ولم يخرج منه شيء لكن امرأته خرج منها فهل عليها كفارة؟
وقضاء ذلك اليوم اذا كان خرج منها انزال - [01:13:19](#)

يعني وجد منها يعني انزال يعني طبعاً عليها قضاء ذلك اليوم وليس عليها كفارة. واما اذا كان يعني الذي خرج يعني ما هو انزال ما
لكن ما هو خروج يعني - [01:13:41](#)

يعني آآ شيء بشهوة وبلذة فانه هذا لا يعتبر انزالاً وانما هذا شيء يعني لا يترتب عليه في غسل وانما هو يعني شيء نجس يغفل
ويتوضأ منه واما يعني الذي - [01:13:55](#)

يوجب الغسل فليس هذا منه الا اذا كان يعني الذي هو خروجه شيء بشهوة والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على اله ورسوله
نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:14:15](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد
قال الامام ابو داود قال الامام ابو داود السجستاني رحمه الله تعالى باب ما جاء في فضل المشي الى الصلاة. قال حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن ابن ابي ذئب عن - [01:14:30](#)

رحمن ابن مهران عن عبدالرحمن ابن سعد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال الابدع فالابدع من
المسجد اعظم اجرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد -

[01:14:52](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول الامام ابو داود رحمه الله تعالى باب ما جاء نعم بفضل المشي الى الصلاة؟ نعم بعض ما
جاء في فضل المشي الى الصلاة - [01:15:11](#)

اي في فضل المشي الى الصلاة في المساجد وذلك يتعلق باداء صلاة الجماعة في المساجد مع المسلمين وفي ذلك فضل عظيم
ومشيوا اليها فيه رفع الدرجات وحط الخطايا وقد ورد في ذلك احاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:15:27](#)
تدل على فضل الذهاب الى المساجد واداء الصلاة في المساجد وذلك ان المؤذن عندما يؤذن يقول حي على الصلاة حي على الفلاح
ويعني تعالوا هلموا واقبلوا فالذي يجيب الدعوة ويجيب النداء - [01:15:57](#)

ويذهب الى المسجد يكتب الله له الى هذه المسجد ورجوعه من المسجد الى بيته حسنات ويحط عنه خطايا واذا كان وانتظاره
الصلاة هو في صلاته وما دام ينتظر الصلاة وقد اورد ابو داود رحمه الله عدة احاديث منها حديث ابي هريرة رضي الله عنه -

[01:16:17](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال الابدع فالابدع الابدع هل ابعد؟ من المسجد. من المسجد اكثر اجرا. اعظم. اعظم اجرا يعني انه كلما كان
الانسان ابعد عن مسجد نذكر خطواته - [01:16:46](#)

في الذهاب والاياب وكل خطوة يخطوها الانسان يكون له يرفع له بها درجة ويحط عنه الخطيئة عنه بها خطيئة وكلما زادت الخطى
زاد الثواب وزاد الاجر ولهذا قال الابدع فالابدع ان المسجد فيه اعظم اجرا - [01:17:01](#)

يعني كلما كان ابعد ابعد من المسجد ومشى الى المسجد ليؤدي الصلاة فانه يكون اعظم اجرا لان كل خطوة يخطوها الانسان للذهاب
الى المسجد يرفع له بها درجة وخطأ وخطيئة. وكذلك في رجوعه من المسجد الى بيته - [01:17:19](#)

للذهاب والاياب وعلى هذا فهذا يدل على فضل المشي الى المساجد وعلى ان كثرة الخطى الى المساجد فيها كثرة الثواب وزيادة
الثواب عند الله عز وجل ولهذا قال الابدع فالابدع من المسجد اعظم اجرا كلما كان ابعد يكون اعظم اجرا ممن كان اقرب منه -

[01:17:37](#)

لان الخطوات تتفاوت في البعد عن المسجد والقرب من المسجد وكلما زادت الخطى زادت رفعة الدرجات وكذلك زاد الخطايا اه محو
سيئات نعم هذا حدثنا مسلم مسدد ابن مشرود البصري ثقة اخرجه حديث البخاري وابو داود والترمذي والنسائي. عن يحيى يحيى

بن سعيد القطان - [01:18:00](#)

اخرجه اصحابي عن ابن ابي ذئب وهو محمد ابن عبد الرحمن ابن المغيرة ابن ابي ذئب مشهور بنسبته الى احد اجداده وهو يعني اه نشهورهم بهذه النسبة محمد ابن عبد الرحمن ابن المغيرة ابن ابي زعر - [01:18:32](#)

ووثقها اخرجه اصحاب كتب الفتنة عبد الرحمن ابن مراد. عن عبد الرحمن ابن مهران وهو مجهول اخرج حديث ابو داوود وابن ماجة عبد الرحمن بالله. عن عبد الرحمن بن سعد وهو فقه اخرجه حديث مسلم وابو داوود وابن ماجة - [01:18:54](#)

عن ابي هريرة. عن ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. واكثر الصحابة حديث على الاطلاق والسبعة المعروفين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم هو اكثرهم حديث وهم ابو هريرة وابن عمر وابو سعيد الخدري وانس ابن مالك وجابر ابن عبد الله - [01:19:08](#)

جابر ابن عبد الله الانصاري وانس ابن مالك ام المؤمنين عائشة ابو هريرة وابن عمر وابن عباس وابو سعيد وانس وجابر وام المؤمنين عائشة ستة رجال وامرأة واحدة هؤلاء هم الصحابة السبعة المعروفون بكثرة الحديث عن - [01:19:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ستة رجال وامرأة واحدة وابو هريرة هو اكثرهم حديثا على الاطلاق رضي الله عنه وارضاه والحديث فيه مجهول ولكن ورد احاديث كثيرة بمعناه تدل على فضل المشي الى المساجد وان كل خطوة يخطوها الانسان في ذهابه وايابه يعني يرفع بها درجة ويحط بها - [01:19:46](#)

وقد وردت الاحاديث في ذلك عديدة هي تدل على ما دل عليه هذا الحديث وهو الحديث وان كان فيه من هو مجهول الا ان معناه وثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من طرق كثيرة - [01:20:09](#)

نعم قال حدثنا عبد الله ابن محمد النخيلي قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمان التيمي ان ابا عثمان حدثه عن ابي ابن كعب رضي الله عنه انه قال كان رجل لا اعلم احدا من الناس ممن يصلي القبلة من اهل المدينة ابعد منزلا من المسجد من ذلك الرجل - [01:20:24](#)

وكان لا تكثره صلاة في المسجد فقلت لو اشتريت حمارا تركبه في الرمضاء والظلمة فقال ما احب ان منزلي الى جنب المسجد فتمي الحديث الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فسأله عن قوله ذلك فقال اردت يا رسول الله ان يكتب لي - [01:20:45](#)

ان يكتب لي اقبالي الى المسجد ورجوعي الى اهلي اذا رجعت. فقال اعطاك الله ذلك كله. امضاك الله امضاك الله جل وعز ما احتسبت كله اجمع انا صحابي لما ارد ابو داود رحمه الله حديث ابي ابن كعب رضي الله عنه - [01:21:07](#)

ان رجلا من الانصار يعرفه ابي ابن كعب يقول ليس هناك احد ابعد منزلا منه من المسجد يعني ناس اذ بيته وابعد البيوت عن المسجد لا يعرف احدا ابعد من ذلك الرجل - [01:21:27](#)

وكان ذلك الرجل يحرص على ان يأتي الى المسجد ويصلي صلاة الجماعة صلاة الجماعة فيه ولا تخطئه صلاة. يعني ما يفوته صلاة مواظب على الصلاة لا يخطئه صلاة ومنزله بعيد عن المسجد - [01:21:43](#)

فقلت له الا لو انك اشتريت حمارا تركبه في الرمضاء وفي الظلمة فقال ما احب ان يكون منزل قرب المسجد يعني يعني انا يعجبني ان يكون بيتي بعيدا من المسجد - [01:22:00](#)

لاني اريد ان يكون اقبالي الى المسجد من بيتي ورجوعي او اجبار او انصرافه من المسجد الى بيتي ان يكتب الله لي ذلك فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:22:17](#)

سأله فقال له انني اريد ان يكتب الله لي اقبالي الى المسجد وانصرافي منه الى بيته حسنات فقال عليه الصلاة والسلام قد جمع الله لك ذلك كله ويعني انه حقق لك ما اردت من ان من كتابة آآ اقبالك وادبارك - [01:22:33](#)

وهذا فيه دليل على ان كتابة الحسنات او كتابة الخطوات رفع الخطايا رفع الدرجات وخط الخطايا ليس خاصا في الذهاب الى المسجد وانما هو في الذهاب والاياب كون الانسان ذهب لاداء العبادة وكونه رجع من المسجد بعد ان ادى العبادة كل ذلك يكتب له حسنات يرفع له به درجات ويحط عنه - [01:22:59](#)

به خطايا وقال عليه الصلاة والسلام قد جمع الله لك ذلك كله او انطاك نعم. اعطاك الله جل وعز ما احتسبت كله اجمع ما احتسبت كله اجمع يعني هذا الذي احتسبته من الذهاب والاياب والذي احتسبت ثوابه عند الله ورجوت ثوابه عند الله ورجوت ان يكتب الله لك -

كذلك للذهاب والاياب كتب الله لك ذلك اجرا او اعطاك الله ما يعني اردت اجمع يعني في الذهاب والاياب فهذا فيه دليل على فضل المشي الى المساجد وانه كلما كان ابعد كلما كان اعظم اجرا وهو بمعنى الحديث المتقدم - 01:23:47
لان الحديث المتقدم الذي فيه رجل مجهول يعني هذا الحديث يدل على ما دل عليه لانه بعيد المسجد وكل ما خطأ خطوة يعني يثاب عليها وفي الذهاب والاياب فدل ذلك على فضل الذهاب الى المساجد وانه كلما كان ابعد كل كان اعظم اجرا عند الله عز وجل -

تعيد الحديث عن ابي بن كعب رضي الله عنه انه قال كان رجل لا اعلم احدا من الناس ممن يصلي السنة من اهل ابعد منزلا من

المسجد من ذلك الرجل - 01:24:29

وكان لا تبطله صلاة في المسجد - 01:24:42